

د. بلقاسم بلقيدوم

أنظمة ادارة التعلم LMS منصة Moodle نموذجاً

1- نظام ادارة التعلم Learning Management System:

قطعاً! أصبحت منصات التعلم عن بعد أو عبر الإنترنت، أو LMS (نظام إدارة التعلم)، من أهم الأدوات الأساسية في المشهد التعليمي في عصرنا الحديث، بالنظر لما توفر من الميزات الأساسية في إدارة وتوزيع المحتويات التعليمية وتوفير فضاء تعليمي تفاعلي ونشط يضمن يمكن المتعلم من أي مكان وفي أي وقت ان يبني تعلماته من خلال انغماسه ضمن سيرورة تعلم تفاعلية وتشاركية عبر الإنترنت



ما هو نظام إدارة التعلم Learning Management System؟ وماهي أهم خصائصه وأهم وظائفه؟

فنظام إدارة التعلم (LMS) هو برنامج يسمح بما يلي:

- أ- إنشاء المحتوى وتنظيمه **Créer et organiser du contenu**: فهو يسهل إنشاء الوحدات التعليمية ويمكن من اعداد الاختبارات والتمارين ومختلف الانشطة التعليمية والتقويمية ويوفر مستخدمات بيداغوجية متنوعة تعتمد على أهم التكنولوجيات الحديثة لتوفير المواد التعليمية عن بعد عبر الإنترنت.
- ب- إدارة المتعلمين **Gérer les apprenants**: فهو نظام يسمح بتسجيل المتعلمين وتتبع تقدمهم وتقييم أدائهم النهائي
- ت- تسهيل الاتصال **Faciliter la communication**: فهو يوفر أدوات متنوعة للاتصال في شكل منتديات المناقشة والرسائل الفورية والدردشة بشكل متزامن وغير متزامن ويوفر أيضا مساحات للتعلم التعاوني.

د. بلقاسم بلقيدوم

د. بلقاسم بلقيدوم

ث- تتبع النتائج **Suivre les résultats**: فهو نظام يوفر اليات تقويم تعتمد على تتبع سيرورة تعلم المتعلمين من خلال إنشاء تقارير مفصلة عن نشاط المتعلم وكذلك توفر بيانات لتقييم فعالية العملية التعليمية المعروفة في هذا السياق بالوحدة التعليمية.

أما بالنسبة للوظائف الرئيسية لنظام إدارة التعلم (LMS):

- أ- إدارة المستخدمين **Gestion des utilisateurs**: إنشاء الحسابات، توزيع الأدوار (المتعلم، المدرب، المسؤول)، إدارة مجموعات المتعلمين.
- ب- كتالوج الوحدة **Catalogue de cours**: إنشاء وتنظيم ونشر وحدات التعلم عبر الإنترنت.
- ت- وحدات التدريب **Modules de formation**: دمج أنواع مختلفة من المحتوى (النصوص ومقاطع الفيديو والاختبارات والتمارين وما إلى ذلك).
- ث- أدوات التقييم **Outils d'évaluation**: إنشاء الاختبارات والامتحانات و الاستطلاعات.
- ج- تتبع التقدم **Suivi des progrès**: تتبع أنشطة المتعلم، وإنشاء تقارير مرحلية.
- ح- التواصل **Communication**: منتديات المناقشة، والرسائل الفورية، والردشة الحية.
- خ- التعاون **Collaboration**: مساحات عمل تعاونية، ومشاركة المستندات.
- د- الاشهاد **Certification**: منح الشهادات للمتدربين الذين أتموا التدريب بنجاح.
- ذ- التكامل مع الأدوات الأخرى **Intégration avec d'autres outils**: إمكانية دمج أدوات الطرف الثالث (CRM، نظام معلومات الموارد البشرية، وما إلى ذلك).

كل هذه الوظائف المذكورة سالفاً جعلت من نظام إدارة التعلم LMS يتوفر على الميزات الاتية:

- أ- المرونة **Flexibilité**: يمكن للمتعلمين الوصول إلى فضاءات التعليمية والتدريبية في أي وقت ومن أي مكان.
- ب- التخصيص **Personnalisation**: يمكن تكييف الوحدات التعليمية مع احتياجات ووتيرة كل متعلم.
- ت- التفاعل **Interactivité**: تعمل أنظمة LMS على تعزيز التفاعل بين المتعلمين و المدرسين من خلال الوسائط البيداغوجية المختلفة
- ث- مراقبة الأداء **Suivi des performances**: يوفر نظام إدارة التعلم (LMS) أدوات ومستخدمات بيداغوجية تمكن من متابعة مسار المتعلم بشكل مستمر وتوفر كل البيانات حتى تقييم فعالية العملية التعليمية وتحديد مجالات تحسينها في ضوء نقاط القصور إن وجدت.

د. بلقاسم بلقيدوم

ج- خفض التكلفة **Réduction des coûts** : يمكن لنظام إدارة التعلم (LMS) تقليل التكاليف المرتبطة بالتدريب الشخصي.

و عمليا تتوفر أنواع مختلفة لأنظمة إدارة التعلم (LMS):

- LMS المستضاف **LMS hébergés**: تتم استضافة البرنامج على خادم خارجي ويمكن الوصول إليه عبر الإنترنت.
- LMS في وضع **SaaS** (البرنامج كخدمة) **(LMS en mode SaaS (Software as a Service**) : يتم استئجار البرنامج كخدمة ويمكن الوصول إليه عبر متصفح الويب.
- LMS مفتوح المصدر **LMS open-source**: يمكن الوصول إلى الكود المصدري للبرنامج مجاناً ويمكن تعديله.

و أهم الأمثلة على أنظمة إدارة التعلم (LMS) الشائعة نجد منصات التعليم عن بعد : Moodle ، Canvas ، Blackboard ،

Docebo ، Google Classroom ،... وغيرها من المنصات

في الختام، يمكن القول ان انظمة ادارة التعلم LMS تمثل نماذج تعليم قوية وقد أصبحت شائعة الاستخدام على نطاق واسع، وقد أثرت بشكل جلي على الممارسة البيداغوجية لكل الفاعلين ضمن الفعل التعليمي من خلا ما وفرته من مرونة وفردنة تخصيص غير مسبوقين، وقد أصبحت بالفعل تمثل حلا مثاليا للتعليم و للتدريب للعديد من المنظمات والشركات ومؤسسات التعليم العالي والتعليم المستمر في كل الميادين.



2- منصة Moodle :

هو اختصار باللغة الانجليزية للعبارة **Modular Object-Oriented Dynamic Learning Environment** ومعناه يشير إلى بيئة التعلم الموجه الديناميكية نموذجية، ويمكن تفصيل هذا الاختصار التقني كما يلي:

Modulaire: لأن Moodle يتكون من وحدات يمكن دمجها لإنشاء دورات مخصصة.

Orienté objet : في إشارة إلى البرمجة كائنية التوجه، وهي طريقة لتصميم البرامج.

Dynamique: فم منصة Moodle أداة قابلة للتطوير ويمكن تكييفها مع احتياجات المستخدم.

د. بلقاسم بلقيدوم

بيئة التعلم Learning Environment: فهي بيئة مصممة للتعلم.

لكن يجب لا نهتم كثيراً بهذا التعريف التقني أو الفني لأن معناه أكثر شيوعاً من هذا الاختصار التقني، فهي منصة تعليم عن بعد عبر الإنترنت تعتمد نظام ادارة التعليم (LMS)، وتحظى هذه المنصة بشعبية كبيرة وتستخدم على نطاق واسع في عالم التعليم. وتتميز بمقاربتها التعليمية الخاصة وميزاتها العديدة، فهي تعتمد على نموذج التعلم بنائي، الذي يركز أساساً على المتعلم، فالمتعلم يعتبر فاعلاً نشطاً في بناء المعرفة، وذلك وفق المبادئ الأساسية لهذا النموذج:

أ- التعلم القائم على المهام L'apprentissage par la tâche: يتم تشجيع المتعلمين على حل المشكلات وقيادة المشاريع والتعاون لبناء معارفهم.

ب- البناء الاجتماعي للمعرفة La construction sociale des connaissances: يفضل التفاعل بين المتعلمين والمدرسين لتشجيع التبادلات والبناء المشترك للمعرفة.

ت- استقلالية المتعلم L'autonomie de l'apprenant: يوفر نظام Moodle للمتعلمين الفرصة لإدارة رحلة التعلم الخاصة بهم والتقدم بالسرعة التي تناسبهم.

وكأي نظام ادارة التعلم (LMS) تعتبر وظيفة ادارة المستخدمين في فضاء المنصة من الوظائف الاساسية، فبفضلها يتم تسيير كل الادوار ضمن المنصة حيث يتم التحكم في الوصول إلى فضاءات الدروس والوحدات التعليمية ومن خلالها يمكن تتبع تقدم المتعلم وتنظيم مجتمعات التعلم المختلفة. وباختصار، تتمثل إدارة المستخدمين في الوظائف التالية:

أ- إنشاء وإدارة حسابات المستخدمين Créer et gérer les comptes utilisateurs: يتم تعيين حساب فريد لكل مستخدم مهما كان دوره (المتعلم، المدرب، المسؤول) من خلال اسناد المعارف وكلمة مرور.

ب- تحديد الأدوار والأذونات Définir les rôles et les permissions: لكل مستخدم دور محدد (المتعلم، المدرب، المسؤول) الذي يحدد الإجراءات التي يمكنه تنفيذها على النظام الأساسي (الوصول إلى دورات معينة، إنشاء المحتوى، إدارة المستخدمين، وما إلى ذلك).

ت- تنظيم المستخدمين في أفواج Organiser les utilisateurs en groupes: يمكن تجميع المستخدمين وفقاً لمعايير مختلفة (القسم، المشروع، مستوى التدريب، وما إلى ذلك) من أجل تسهيل إدارة الوصول وتخصيص الوحدات التعليمية

د. بلقاسم بلقيدوم

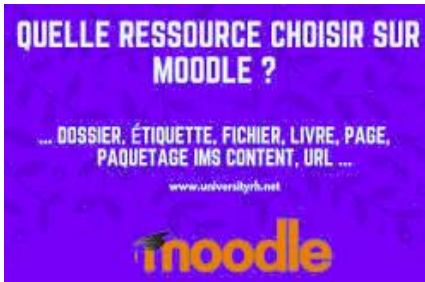
ث- تتبع نشاط المستخدم *Suivre l'activité des utilisateurs*: تتيح المنصة إمكانية تتبع أنشطة كل مستخدم (الدورات التي تم أخذها، التمارين المكتملة، الوقت الذي يقضيه على المنصة، وما إلى ذلك) من أجل تقييم التقدم المحرز وتحديد الصعوبات المحتملة.

وتعتبر إدارة المستخدمين على منصة وظيفة ذات أهمية نظرا لما توفره من مزايا؛ وفي مقدمتها الأمان باعتبار أن إدارة المستخدم تهتم بتأمين الوصول إلى الوحدات التعليمية وحماية البيانات الشخصية للمتعلمين. بالإضافة إلى التخصيص و الفردنة من خلال إنشاء مجموعات مستخدمين وتعيين أدوار محددة، مع إمكانية تخصيص الوحدات التعليمية وفقاً للاحتياجات الفردية. كما توفر خاصية المراقبة والتقييم من خلال إمكانية تتبع تقدم المتعلم وتقييم فعالية عملية التعلم ضمن الوحدة التعليمية.

3- ما معنى درس عن بعد على منصة Moodle؟

الدرس عن بعد في منصة Moodle مبني بالأساس على نظام الوحدات المنظومية ويصطلح عليه بوحدة التعلم ، و هي الوحدة الأساسية للتعلم على المنصة، وهي مساحة افتراضية مخصصة لموضوع معين، حيث يمكن للمعلمين تنظيم المحتوى التعليمي الخاص بهم وتوزيعه، وحيث يمكن للمتعلمين متابعة الدروس والتفاعل مع المحتوى ومع المتعلمين الآخرين، فالدرس عن بعد Moodle يمكن اعتباره إلى حد ما صف دراسي افتراضي.

1.3.1. المستخدمات البيداغوجية للدرس عن بعد وفق نظام Moodle



1.1.3.1. الموارد *Les ressources*: ضمن أي وحدة تعلم أو درس عن بعد على منصة Moodle ، تشكل الموارد المحتوى الثابت الذي ينتقيه و يهيكله المعلم و يتيح به أي شكل من الأشكال للمتعلمين باستخدام المستخدمات التي توفرها المنصة، هذه العناصر هي التي يمكن للمتعلمين الوصول إليها وعرضها والاطلاع عليها، ولكن لا يتفاعلون معها بشكل مباشر.

يوفر نظام Moodle مجموعة واسعة من أنواع الموارد لتلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة:

د. بلقاسم بلقيدوم



Page

1- صفحة الويب Page web:



صفحة الويب في Moodle هي مورد يسمح للمعلم مصمم الدرس بإنشاء محتوى مباشرة داخل النظام الأساسي الخاص به ، دون الحاجة إلى استيراده من ملف خارجي، هذه الوضعية تشبه إلى حد ما وجود موقع ويب صغير مدمج في وحدة التعلم، فمورد الصفحة وظيفياً يمكن مصمم الدرس عن بعد من:

- أ- إنشاء محتوى مخصص **Créer du contenu personnalisé**: يمكننا من كتابة نص وإدراج صور وروابط ومقاطع فيديو وحتى استخدام كود HTML لتخصيص مظهر الصفحة.
- ب- هيكلة وحدة التعلم **Structurer le cours**: من خلال امكانية استخدام صفحات الويب لتقديم موضوع جديد، أو تقديم ملخص، أو تقديم تعليمات مفصلة لنشاط ما.
- ت- إنشاء اختبارات أو تمارين تفاعلية **Créer des quiz ou des exercices interactifs** : فبالرغم من توفر Moodle على أدوات محددة للاختبارات، إلا أنه يمكن أيضاً استخدام صفحات الويب لإنشاء تمارين أكثر تخصيصاً، باستخدام أدوات خارجية مثل Google Forms أو H5P.

فهذا التنوع الوظيفي في استخدام صفحة الويب الصفحة يوفر مزايا مهمة لهذا المورد نذكر من أهمها:

- أ- المرونة **Flexibilité**: الحرية كبيرة في تنظيم وتقديم المحتوى الخاص بوحدة التعلم.
- ب- سهولة التحديث **Mise à jour facile**: امكانية تغيير محتوى الصفحات في أي وقت، دون الحاجة إلى تحميل ملف جديد.
- ت- التكامل مع الأدوات الأخرى **Intégration avec d'autres outils**: امكانية دمج العناصر التفاعلية من الأدوات الأخرى عبر الإنترنت.

باختصار، تعد صفحة الويب أداة متعددة الاستخدامات في نظام Moodle فهي يسمح للمصمم بإنشاء محتوى مخصص، وتنظيم وحدة التعلم الخاصة به بشكل يوفر تجربة تعليمية أكثر ثراءً وتفاعلية للمتعلمين.

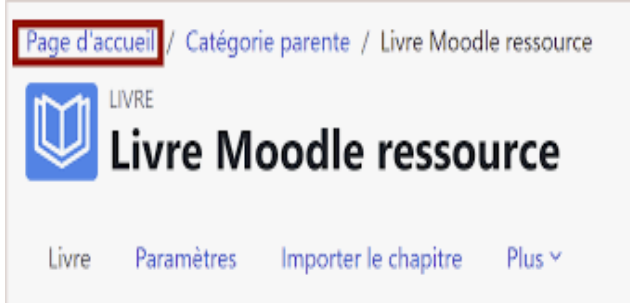
د. بلقاسم بلقيدوم

د. بلقاسم بلقيدوم



Livres

-2 الكتاب livre:



يتيح لنا هذا المورد إنشاء كتب إلكترونية تتضمن فصول وفصول فرعية، مما يوفر بنية أكثر تفصيلاً للمحتوى التعليمي. ويعد الكتاب في نظام Moodle مصدرًا يسمح ببناء المحتوى التعليمي بوحدة التعلم أو أي قسم منها بطريقة هرمية، تمامًا مثل الكتاب التقليدي. وهو يقدم بديلاً لصفحات الويب البسيطة

من خلال السماح بإنشاء فصول وفصول فرعية، مما يسهل التنقل والتصفح بطريقة سهلة تضمن التركيز والفهم للمتعلمين، ومن خلال هذه الخصائص الوظيفية يمكن المورد كتاب اعداد مستخدمات بيداغوجية في شكل موارد متنوعة في صورة:

- أ- تنظيم محتوى كبير **Organiser des contenu volumineux**: إذا كان لديك الكثير من المحتوى الذي تريد تقديمه، فإن الكتاب يسمح لك بتقسيمه إلى أقسام أصغر وأكثر سهولة في الاستيعاب.
 - ب- إنشاء مقررات دراسية **Créer des manuels de cours**: يمكنك استخدام الكتاب لإنشاء مقرر دراسي كامل، يحتوي على فصول وفصول فرعية وتمارين.
 - ت- تطوير سيناريوهات تعليمية **Développer des scénarios pédagogiques**: يمكن استخدام الكتاب لإنشاء سيناريوهات تعليمية تفاعلية، تتضمن روابط لأنشطة أو موارد أخرى.
- وهذا التنوع الوظيفي في استخدام الكتاب يوفر مزايا مهمة لهذا المورد نذكر من أهمها:

- أ- البنية الهرمية **Structure hiérarchisée**: يتم تنظيم الكتب في فصول وفصول فرعية، مما يساعد على إنشاء بنية واضحة ومنطقية.
- ب- المرونة **Flexibilité**: يمكن إضافة نصوص وصور وروابط ومقاطع فيديو وحتى ملفات صوتية في كل فصل.
- ت- سهولة التنقل **Navigation facile**: بنية هذا المورد تجعل التنقل بين الفصول والفصول الفرعية المختلفة أمرًا بسيطًا وبديهيًا.
- ث- التكامل مع الأنشطة الأخرى **Intégration avec d'autres activités**: يمكن إنشاء روابط تشعبية لأنشطة أخرى ضمن المقرر الدراسي، في صورة الاختبارات أو منتديات المناقشة.

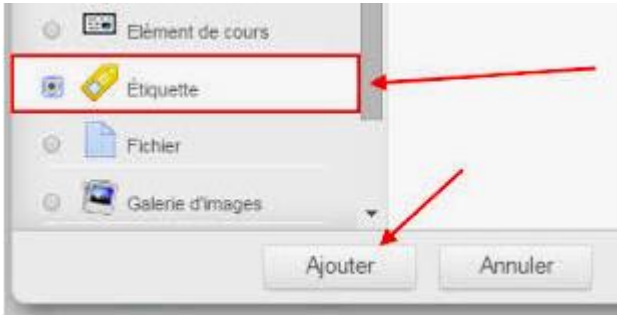
د. بلقاسم بلقيدوم

د. بلقاسم بلقيدوم

باختصار، يعتبر الكتاب مصدرًا مفيدًا جدًا في نظام Moodle لتنظيم المحتوى الخاص بوحدة التعلم وتنظيمه بشكل واضح وفعال. فهو يوفر بديلاً لصفحات الويب عندما نحتاج إلى بنية أكثر تعقيداً وهرمية.



3- الملصقة Étiquette: Étiquette



أحيانا توصف بالتسمية أو البطاقة وهي عبارة عن نص بسيط يمكن استخدامه لتنظيم الشكل الارغونومي لوحدة التعلم على سبيل المثال لإنشاء عناوين الأقسام أو الملاحظات المهمة او الفصل بين الموارد وانشطة التعلم أو أنشطة التقويم.

وتعد الملصقة في فضاء الدرس Moodle عنصراً بسيطاً ولكنه مفيد جداً لتنظيم وحدة التعلم. فهي تشبه إلى حد ما عنواناً أو عنواناً فرعياً أو ملاحظة يمكن إدراجها مباشرة في فضاء الدرس او وحدة التعلم بغرض جذب الانتباه إلى نقطة معينة أو تقديم إرشادات أو ببساطة فصل أقسام مختلفة من بشكل مرئي.

واستخدام الملصقة كمورد يوفر وظيفيا بعض المزايا العملية المرتبطة بهيكلية وسير وحدة التعلم مثل:

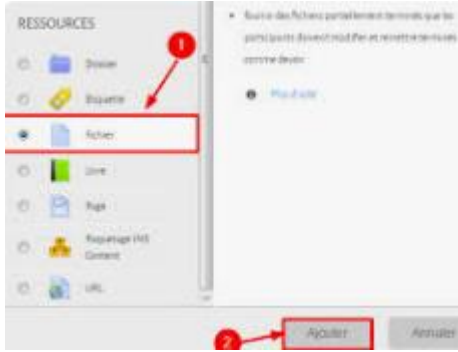
- أ- تنظيم الدورة التدريبية **Structurer le cours**: تسمح الملصقات بتقسيم وحدة التعلم إلى أقسام متميزة، أو إنشاء موضوعات فرعية أو وضع علامة على الانتقالات بين المواضيع المختلفة.
- ب- إعطاء التعليمات **Donner des instructions**: يمكن استخدام الملصقة لتقديم تعليمات واضحة للمتعلمين، على سبيل المثال لشرح كيفية إكمال نشاط ما أو للإشارة إلى معايير التقييم.
- ت- جذب الانتباه **Attirer l'attention**: يمكن استخدام ملصق غامق أو ملون لتسليط الضوء على المعلومات المهمة.
- ث- إنشاء إشارات مرئية **Créer des repères visuels**: يمكن أن تكون الملصقات بمثابة إشارات مرئية للمساعدة في التنقل في فضاء وحدة التعلم.

د. بلقاسم بلقيدوم



Fichier

-4 الملف Fichier :



يشير هذا المورد إلى امكانية تحميل أي نوع ملف تقريبًا (PDF وWord وExcel والصور ومقاطع الفيديو وما إلى ذلك) مباشرة ادراجها ضمن فضاء وحدة التعلم ، حيث ستتاح للمتعلمين لتزليها والاطلاع عليها أو مشاهدتها. اذن مورد الملف في Moodle هو ببساطة ملف نقوم بتحميله وإضافته إلى وحدة التعلم. فهذه الطريقة الأكثر مباشرة لمشاركة المحتوى التعليمي مع المتعلمين.

ماذا يمكن أن يتضمن مورد الملف كمستخدمة بيداغوجية؟

- أ- جميع أنواع الملفات **Tous types de fichiers**: PDF، Word، Excel، PowerPoint، الصور، مقاطع الفيديو، الملفات الصوتية، إلخ.
- ب- المحتوى التعليمي **contenu pédagogique**: مذكرات الدورة، التمارين، العروض التقديمية، المقالات العلمية، إلخ.
- ت- مصادر إضافية **Des ressources complémentaires**: الأدلة، المسارد، البرامج، إلخ.

ومن الناحية الوظيفية يستخدم مورد الملف للأغراض الآتية:

- أ- مشاركة المستندات **Partager des documents**: هذه هي أسهل طريقة لإتاحة المستندات لطلابك.
- ب- اتمام الأنشطة **Compléter des activités**: يمكن استخدام الملفات لتوضيح المفاهيم وتقديم أمثلة أو نماذج.
- ت- إنشاء أرشيفات **Créer des archives**: يمكن إنشاء أرشيفات للمستندات حتى يتمكن المتعلمون من الوصول إليها في أي وقت.

بعض النصائح الإضافية:

ومن أجل الاستخدام الأمثل لهذا المورد يجب على مصمم الدرس أن يلتزم ببعض الضوابط العملية :

- تسمية الملفات بوضوح من خلال استخدام أسماء واضحة وموجزة لتسهيل البحث.

د. بلقاسم بلقيدوم

د. بلقاسم بلقيدوم

- تنظيم الملفات من خلال إنشاء مجلدات لتجميع الملفات حسب الموضوع او حسب نوع المستخدمات البيداغوجية
- استخدام التنسيقات الشائعة من خلال اختيار التنسيقات الأكثر توافقاً (PDF، Word، وما إلى ذلك).
- التحقق من أحجام الملفات، فالملفات الكبيرة جداً يمكن أن تؤدي إلى إبطاء تحميل وحدة التعلم باختصار، يعد مورد الملفات أداة بسيطة وفعالة لمشاركة المستندات مع المتعلمين في Moodle. فهو مورد مثالي لتوزيع المحتوى التعليمي واستكمال الأنشطة وإنشاء الأرشيفات.



Dossier

-5 المجلد Dossier:



يعد مورد "المجلد" في Moodle أداة تسمح بتجميع عدة ملفات في موضع واحد ضمن وحدة التعلم، فالعملية تشبه إنشاء مجلد على جهاز الكمبيوتر الخاص، ولكن مباشرة في فضاء الدرس Moodle، مما يسهل تنظيم المحتوى، وعملياً يمكن اعتبار المورد "المجلد" في Moodle كمنظم للملفات.

ومن الناحية الوظيفية يوفر استخدام هذا المورد عدة مزايا مهمة :

- أ- تنظيم الملفات **Organiser les fichiers**: بدلاً من إدراج كل ملف على حدة، يمكن تجميعها حسب الموضوع أو النوع أو التاريخ.
- ب- تسهيل التنقل **Faciliter la navigation**: يجد المتعلمون الملفات التي يحتاجون إليها بسهولة أكبر عندما يتم تنظيمها في مجلدات.
- ت- إنشاء أرشيفات **Créer des archives**: يمكن إنشاء مجلدات لأرشفة الأعمال القديمة ونماذج الإجابات وما إلى ذلك.
- ث- هيكلية وحدة التعلم **Structurer le cours**: يمكن أن تساعد المجلدات في تنظيم كل موارد وحدة التعلم إلى أقسام أو أجزاء مختلفة .

و عملياً يتم توزيع مورد المجلد يتم وفق السيرة الآتية:

د. بلقاسم بلقيدوم

- 1- إنشاء المجلد **Création du dossier**: يمكن إضافة مجلد جديد إلى وحدة التعلم، تمامًا كما يتم مع أي مورد آخر.
- 2- إضافة الملفات **Ajout de fichiers**: يمكن بعد ذلك إضافة ملفات إلى هذا المجلد، إما عن طريق تحميلها من جهاز الكمبيوتر الخاص بك أو نقلها من أجزاء أخرى من وحدة التعلم.
- 3- تنظيم الملفات **Organisation des fichiers**: يمكن إنشاء مجلدات فرعية لتنظيم ملفات بشكل أفضل.

أما من الناحية التقنية فاستخدام مورد المجلد فيوفر المزايا الآتية:

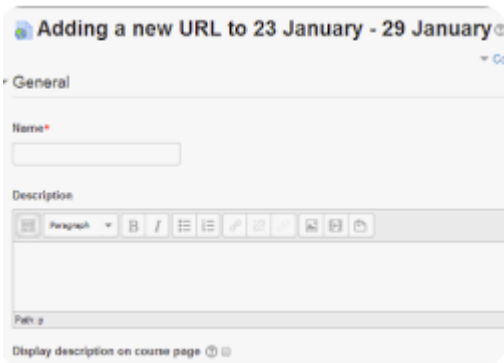
- أ- رؤية أفضل **Meilleure visibilité**: يمكن للمتعلم رؤية جميع الملفات الموجودة في المجلد في لمحة واحدة.
- ب- توفير المساحة **Gain de place**: يؤدي ذلك إلى تجنب إنشاء قائمة طويلة من الملفات المنفردة
- ت- المرونة **Flexibilité**: يمكن إضافة أو حذف أو نقل الملفات في أي وقت.
- ث- سهولة الإدارة **Facilité de gestion**: يمكن تغيير الأذونات (من يمكنه عرض الملفات أو تحريرها أو تنزيلها) على مستوى المجلد.

باختصار، يعد مورد "المجلد" أداة بسيطة ولكنها فعالة جدًا لتنظيم ملفات وحدة التعلم في فضاء Moodle. إنه يجعل التنقل أسهل للمتعلمين ويسمح بتنظيم وحدة التعلم بشكل أكثر وضوحًا.



URL

6- الرابط URL:



الرابط URL للمورد في Moodle هو رابط تشعبي بسيط نضيفه إلى وحدة التعلم لتوجيه المتعلمين إلى صفحة ويب خارجية. بمعنى آخر، يشبه الأمر وضع اختصار لموقع ويب مباشرةً في مقرر دراسي. أو أي محتوى تعليمي يمكن لمصمم وحدة التعلم تضمين رابط إلى صفحة ويب خارجية أو مقطع فيديو على YouTube مثلًا أو أي محتوى آخر عبر الإنترنت.

ويستخدم مورد الرابط URL وظيفيًا للأغراض الآتية:

د. بلقاسم بلقيدوم

- 1- مشاركة الموارد الخارجية **Partager des ressources externes**: يمكن مشاركة الموارد التحريرية مثل مقالات ومقاطع فيديو YouTube والأدوات عبر الإنترنت والمواقع التعليمية وما إلى ذلك.
- 2- تكملة محتوى وحدة التعلم **Compléter les contenu**: يمكن استخدام الرابط URL للتوسع في موضوع يتم تناوله ضمن وحدة التعلم، أو لتقديم موارد إضافية للمتعلمين.
- 3- الارتباط بالأنشطة الخارجية **Créer des liens vers des activités externes**: يمكن انشاء الارتباط بالاختبارات أو التمارين على منصات أخرى.

و من أهم مزايا استخدام مورد الرابط URL:

- أ- البساطة **Simplicité**: من السهل جدًا إعدادها.
 - ب- المرونة **Flexibilité**: يمكنك الارتباط بأي موقع ويب.
 - ت- التحديث **Actualisation**: يمكن بسهولة تحديث الرابط URL إذا تغير المحتوى.
- باختصار، يعد مورد URL أداة عملية جدًا لإثراء وحدة التعلم بالمحتوى الخارجي. فهو يسمح ل بإنشاء روابط لمواقع الويب ذات الصلة وتنوع المواد التعليمية التي تقدم للمتعلمين.

و عموما يمكن القول أنه على تنوع الموارد التي توفرها منصة Moodle كمستخدامات بيداغوجية متنوعة ضمن فضاء وحدة تعلم معينة، فإنها تستخدم عمليا للأغراض البيداغوجية ترتبط بكيفية هيكلية وحدة التعلم وتسيير المحتويات التي تخدم تحقيق أهداف التعلم التي تستهدفها الوحدة، فهي بالأساس موجهة لتوزيع المحتوى التعليمي حيث يمكن للمدرسين مشاركة مذكرات المحاضرات والمقالات العلمية والعروض التقديمية وما إلى ذلك، ويعمل من خلالها مصمم وحدة التعلم على توفير المواد المرجعية التي يرجع إليها المتعلم كالكتب المدرسية والمعاجم و البليوغرافيات وما إلى ذلك، وتساهم في توضيح المفاهيم من خلال استخدام الصور ومقاطع الفيديو والرسوم المتحركة التي تجعل المفاهيم أكثر واقعية وأسهل للفهم، وبشكل عام الموارد عنصر مهم وضروري لإنشاء وحدات تعلم شاملة و متماسكة.

2.1.3. الأنشطة **Activités**:

الأنشطة في نظام Moodle تمثل أساس التعلم النشط و مركز التفاعل، باعتبارها العناصر التفاعلية التي تسمح للمتعلمين بالتفاعل بشكل فعال مع محتوى وحدة التعلم. فهي أكثر من مجرد قراءات واطلاع على محتوى



د. بلقاسم بلقيدوم

معين، فهي تركز على الانغماس في أنشطة التعلم من خلال المشاركة والتفاعل والتعاون والتقويم المستمر، فمن خلال أنشطة التعلم يتم تعزيز التعلم النشط بالاعتماد على توظيف التمارين والاختبارات ومنتديات المناقشة والأنشطة التي تشجع المتعلمين على المشاركة في عملية التعلم، وتوفر امكانية التقييم، اذ تتيح الأنشطة للمعلمين تقييم المعرفة والمهارات التي اكتسبها المتعلمون هذا من جهة، وتسهل عملية التفاعل المستمر من خلال المنتديات والمحادثات وورش العمل التي تعزز التبادلات بين المتعلمين وبين المتعلمين والمعلم من جهة اخرى، مما يجعل وحدة التعلم في نظام Moodle بيئة تعليمية كاملة ومرنة تسمح بتنفيذ طرق تدريس متنوعة وتعزيز استقلالية المتعلم. ويقدم نظام Moodle مجموعة واسعة ومتنوعة من الأنشطة، ولكل منها خصائصها وأهدافها الخاصة التي تحدد وضعية و سياق توظيفها:



Forum

1- المنتدى Forum:



يعتبر نشاط المنتدى في Moodle مساحة للتبادل والتعاون، فهو أداة اتصال عبر الإنترنت تسمح للمشاركين في وحدة التعلم بالردشة مع بعضهم البعض ومع المعلم، فهو يشبه إلى حد ما الفصل الدراسي الافتراضي حيث يمكن للطلاب طرح الأسئلة ومشاركة الأفكار ومناقشة الموضوعات والتعاون في المشاريع. ومن الناحية الوظيفية يوفر نشاط المنتدى مجموعة من المزايا أهمها:

أ- تعزيز التبادلات Favoriser les échanges: تشجع

المنتديات الطلاب على التعبير عن أنفسهم ومشاركة وجهات نظرهم وبناء المعرفة معًا.

ب- تحفيز التفكير Stimuler la réflexion: من خلال طرح أسئلة مفتوحة، يمكن للمعلمين تشجيع الطلاب

على التفكير النقدي حول المواضيع التي يتم تناولها.

ت- تطوير المهارات الاجتماعية Développer les compétences sociales: تعمل المنتديات على تعزيز تنمية

المهارات مثل التواصل الكتابي والاستماع الفعال واحترام الآخرين.

د. بلقاسم بلقيدوم

ث- إنشاء مجتمع تعليمي **Créer une communauté d'apprentissage**: تساعد المنتديات في خلق شعور بالانتماء للمجتمع داخل المقرر الدراسي.

ويقدم نظام Moodle أنواعًا مختلفة من المنتديات، كل منها مصمم خصيصًا لأغراض محددة:

- 1- يبدأ كل شخص مناقشة **Chaque personne commence une discussion**: يمكن لكل مشارك بدء مناقشة جديدة حول موضوع معين.
- 2- رسالة واحدة فقط لكل شخص **Un seul message par personne**: يمكن لكل مشارك نشر رسالة واحدة فقط لكل مناقشة.
- 3- كل شخص يستجيب للجميع **Chaque personne répond à tout le monde**: يمكن لجميع المشاركين الرد على جميع الرسائل.
- 4- الردود فردية **Les réponses sont individuelles**: يمكن لكل مشارك الرد على رسالة واحدة فقط في كل مرة.

تقنيا يوفر استخدام المنتدى مميزات عملية في عملية التعلم عن بعد:

- المرونة **Flexibilité**: يمكن استخدام المنتديات لإجراء مناقشات غير رسمية أو للقيام بعمل أكثر تنظيماً.
- غير متزامن **Asynchrone**: يمكن للمشاركين التدخل في أي وقت، مما يسهل التوفيق بين الحياة الشخصية والدراسات.
- الأرشيف **Archivage**: تتم أرشفة المناقشات، مما يسمح للطلاب بالعودة إلى المناقشات لاحقاً.
- التقييم **Évaluation**: يمكن استخدام المنتديات لتقييم مهارات الاتصال الكتابي لدى الطلاب ومشاركتهم.

كيف يستخدم نشاط المنتدى المنتدى؟

- 1- إنشاء منتدى **Créer un forum**: يقوم المعلم بإنشاء منتدى جديد من خلال تحديد نوع المنتدى والموضوع وقواعد المشاركة.
- 2- المشاركة في المنتدى **Participer à un forum**: يمكن للطلاب نشر الرسائل والرد على رسائل الآخرين وتقييم مساهمات أقرانهم.
- 3- الإشراف على المنتدى **Modérer un forum**: يستطيع المعلم الإشراف على المناقشات وحذف الرسائل غير المناسبة وتقديم الملاحظات للطلاب.

د. بلقاسم بلقيدوم

باختصار، يعتبر نشاط المنتدى أداة أساسية لتعزيز التفاعل والتعاون في وحدة تعلم Moodle، فهو يساعد على خلق بيئة تعليمية ديناميكية وتحفيز التفكير النقدي بين الطلاب.



2- نشاط الدردشة Chat:

Chat



يعبر نشاط الدردشة نظام Moodle عن مناقشة في الوقت الفعلي، فنشاط الدردشة أداة اتصال متزامنة تسمح للمشاركين في وحدة التعلم بالتبادل المباشر عبر الرسائل المكتوبة. إنها تشبه إلى حد ما غرفة الدردشة، ولكنها مدمجة مباشرة في بيئة التعلم عبر الإنترنت. ومن الناحية الوظيفية يوفر استخدام نشاط الدردشة ضمن وحدة التعلم المزايا التالية:

- أ- المناقشات في الوقت الفعلي Discussions en temps réel: على عكس المنتديات التي تسمح بالتبادلات غير المتزامنة، توفر الدردشة إمكانية التبادل الفوري مع المشاركين الآخرين.
- ب- حل سريع للأسئلة Résolution rapide des questions: يمكن للطلاب طرح الأسئلة مباشرة على المعلم أو زملائهم في الفصل والحصول على إجابات فورية.
- ت- التعاون في الوقت الفعلي Collaboration en temps réel: تعد الدردشة مثالية للعمل الجماعي أو تبادل الأفكار أو حل المشكلات بشكل مباشر.
- ث- الاجتماعات الافتراضية Rencontres virtuelles: يمكن استخدام الدردشة لعقد اجتماعات افتراضية أو برامج تعليمية أو جلسات أسئلة وأجوبة.

ويوفر استخدام نشاط الدردشة مميزات تفاعلية تعليمية مهمة في تنشيط سيرورة التعلم في شكل:

- التفاعل Interactivité: تعزز الدردشة التفاعل الديناميكي والعفوي أكثر من المنتديات.
- التزامن Synchronicité: يمكن للمشاركين التفاعل في الوقت الحقيقي، مما يعزز الشعور بالانتماء للمجتمع.
- المرونة Flexibilité: يمكن استخدام الدردشة لإجراء مناقشات غير رسمية أو لأنشطة أكثر تنظيماً.

د. بلقاسم بلقيدوم

د. بلقاسم بلقيدوم

- استكمالاً لأدوات أخرى **Complément aux autres outils**: يمكن استخدام الدردشة بالإضافة إلى المنتديات لتوفير أدوات تواصل متنوعة.

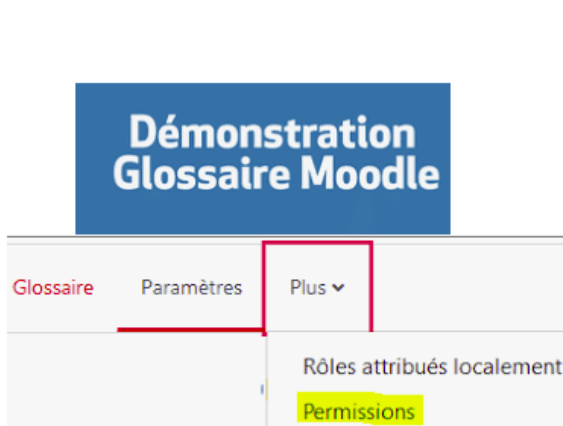
وعملياً يمكن استخدام نشاط الدردشة كنشاط تعليمي وفقاً للكيفية الآتية:

- 1- إنشاء جلسة محادثة **Création d'une session de chat**: يقوم المعلم بجدولة جلسة محادثة عن طريق تحديد التاريخ والوقت والمدة.
- 2- المشاركة **Participation**: يقوم الطلاب بتسجيل الدخول إلى جلسة الدردشة في الوقت المحدد ويمكنهم بدء الدردشة.
- 3- الإشراف **Modération**: يمكن للمدرس إدارة المناقشة والإجابة على الأسئلة والتأكد من أن التبادلات تتم وفقاً للقواعد.

هناك بعض النقاط التي يجب أخذها بعين الاعتبار لتنفيذ نشاط الدردشة:

- في الوقت الفعلي **Temps réel**: تتطلب الدردشة أن يقوم المشاركون بتسجيل الدخول في نفس الوقت.
- النسخ **Transcription**: لا تتم أرشفة المناقشات في الدردشة عموماً، لذا من المهم تدوين الملاحظات إذا لزم الأمر.
- الواجهة **Pertinence**: من المهم تحديد أهداف جلسة الدردشة بوضوح لتجنب المناقشات الخارجة عن الموضوع.

باختصار، تعتبر الدردشة في نظام Moodle أداة قيمة لإنشاء بيئة تعليمية أكثر ديناميكية وتفاعلية، باعتبار أنها تسمح بتشجيع التبادلات في الوقت الفعلي وتعزيز الشعور بالمجتمع ضمن سيرورة التعلم في وحدة التعلم.



Glossaire

3. نشاط المسرد **Glossaire**:

يعتبر نشاط المسرد في نظام Moodle القاموس المخصص لوحدة التعلم، وعملياً يمثل المسرد في Moodle أداة تسمح بإنشاء وإدارة قائمة المصطلحات وتعريفاتها، فهو يشبه إلى حد

د. بلقاسم بلقيدوم

ما القاموس المخصص الذي يقوم بإنشائه المعلم مع تلاميذه مباشرةً داخل المقرر الدراسي. و من الناحية الوظيفية يوفر استخدام نشاط المسرد ضمن وحدة التعلم المزايا التالية:

أ- تحديد المصطلحات الأساسية **Définir les termes clés**: يعد المسرد مثالاً لتوضيح المفردات الخاصة بوحدة التعلم.

ب- إنشاء إطار مشترك **Créer un référentiel commun**: يضمن أن جميع المشاركين يستخدمون نفس المصطلحات بنفس المعنى.

ت- تعزيز التعلم **Favoriser l'apprentissage**: من خلال إنشاء المسرد والاطلاع عليه، يقوم الطلاب بتعزيز معرفتهم.

ث- التعاون **Collaborer**: يمكن أن يكون المسرد نشاطاً تعاونياً، حيث يساهم الطلاب في إثراء المحتوى.

وعملياً يمكن استخدام نشاط الدردشة كنشاط تعليمي وفقاً للكيفية الآتية:

- 1- الإنشاء **Création**: يمكن إنشاء قاموس مصطلحات جديد في وحدة التعلم، وإعطائه عنواناً ووصفاً.
- 2- إضافة المصطلحات **Ajout de termes**: يمكن إضافة المصطلحات واحداً تلو الآخر، أو تحديد تعريفها، أو استيراد قائمة المصطلحات من ملف.
- 3- التخصيص **Personnalisation**: يمكن تنظيم المصطلحات في فئات وإضافة صور أو روابط وتعيين حقوق الوصول (من يمكنه إضافة المصطلحات أو تعديلها أو حذفها).
- 4- الاستشارة **Consultation**: يمكن للطلاب الرجوع إلى المسرد في أي وقت للبحث عن تعريف المصطلح.

ويوفر استخدام المسرد الفوائد التالية:

- الوضوح **Clarté**: يضمن المسرد اتساق المصطلحات على طول وحدة التعلم.
- الاستقلالية **Autonomie**: يمكن للطلاب الرجوع إلى المسرد بشكل مستقل لتعميق معرفتهم.
- التعاون **Collaboration**: يمكن أن يكون المسرد أداة تعاون لبناء مستودع مشترك.
- المرونة **Flexibilité**: يمكن تخصيص المسرد وفقاً لاحتياجات خاصة.

باختصار، يعد المسرد أداة بسيطة ولكنها فعالة لإثراء وحدة التعلم وتسهيل تعلم الطلاب. إنه مفيد بشكل خاص للوحدات التي تتطلب اكتساب مفردات محددة.

د. بلقاسم بلقيدوم



Wiki

4. نشاط Wiki:



يعتبر نشاط Wiki في نظام Moodle مساحة للإبداع والتعاون، فالويكي عملياً، يمثل أداة تسمح لعدة أشخاص بإنشاء المحتوى وتحريره بشكل تعاوني. إنها تشبه إلى حد ما موسوعة عبر الإنترنت يقوم المعلم بإنشائها مع طلابه، حيث يمكن للجميع المساهمة في البناء. ومن الناحية الوظيفية يوفر استخدام نشاط Wiki ضمن وحدة التعلم المزايا التالية:

- أ- إنشاء محتوى تعاوني Création de contenu collaboratif: يتيح موقع wiki للعديد من الأشخاص العمل معاً على نفس المستند، وإضافة المحتوى أو تعديله أو حذفه.
 - ب- تنمية الكفاءات Développement des compétences: يعزز الويكي تطوير المهارات مثل الكتابة التعاونية، واسترجاع المعلومات، وتنسيق المستندات.
 - ت- بناء المعرفة Construction des connaissances: يتيح الويكي بناء مجموعة من المعارف تدريجياً حول موضوع معين.
 - ث- المرونة Flexibilité: الويكي أداة مرنة للغاية يمكن استخدامها في العديد من أنواع المشاريع.
- وعملياً يمكن استخدام نشاط wiki كنشاط تعليمي وفقاً للكيفية الآتية:

- 1- الإنشاء Création: يمكنك إنشاء موقع wiki جديد في الدورة التدريبية الخاصة بك، وإعطائه عنواناً ووصفاً.
- 2- الصفحات Pages: تم تنظيم الويكي في صفحات. يمكنك إنشاء صفحة رئيسية وإضافة المزيد من الصفحات أثناء التنقل.
- 3- التحرير Édition: يمكن لكل مستخدم تحرير صفحات الويكي عن طريق إضافة النصوص والصور والروابط وما إلى ذلك.
- 4- التاريخ Historique: يحتفظ موقع wiki بسجل من التغييرات، مما يسمح لك بالعودة إلى الإصدار السابق إذا لزم الأمر.

د. بلقاسم بلقيدوم

د. بلقاسم بلقيدوم

ويوفر استخدام wiki الفوائد التالية:

- التعاون Collaboration: يعزز الويكي العمل الجماعي والبناء المشترك للمعرفة.
- المرونة Flexibilité: الويكي أداة مرنة للغاية ويمكن تكييفها مع أنواع مختلفة من المشاريع.
- إمكانية الوصول Accessibilité: الويكي سهل الاستخدام ولا يتطلب مهارات فنية خاصة.
- الاستدامة Pérennité: يمكن الوصول بسهولة إلى المحتوى الذي تم إنشاؤه في الويكي ويمكن إعادة استخدامه.

باختصار، يعد نشاط wiki أداة قوية لتعزيز التعلم النشط والتعاون في نظام Moodle، باعتباره يسمح بإنشاء موارد تعليمية غنية وديناميكية.



5. نشاط الفرض Devoir:

Devoir



يعد نشاط الفرض في نظام Moodle مساحة مخصصة لتقديم الأعمال، فهو أداة تسمح للمعلمين بجمع أعمال طلابهم وتسمح للطلاب بإرسال عملهم للتقييم. إنه يشبه إلى حد ما صندوق الايداع عبر الإنترنت حيث يرسل كل طالب عمله. ومن الناحية الوظيفية يوفر نشاط الفرض الأغراض الآتية:

أ- جمع الأعمال Collecte de travaux: يستطيع المعلم

تحديد تعليمات النشاط المطلوب تقديمه بوضوح،

ويقوم الطلاب بإرسال ملفاتهم مباشرة إلى المنصة.

ب- التقييم Évaluation: يمكن للمعلم تقييم الأعمال و ترك التعليقات وتعيين التقديرات.

ت- المراقبة Suivi: يستطيع المعلم مراقبة سير العمل والتحقق مما إذا كان جميع الطلاب قد أرسلوا واجباتهم المنجزة.

ث- التنظيم Organisation: يتيح نشاط الفرض تنظيم العمل مركزياً وبسهل إدارة التقييمات.

ومن الناحية العملية والبيداغوجية يرتكز نشاط الفرض على الوظائف الآتية:

د. بلقاسم بلقيدوم

- 1- تعريف التعليمات **Définition des consignes**: يستطيع المعلم كتابة تعليمات واضحة ومفصلة وإرفاق الملفات (مثل موضوع المهمة) وتحديد الموعد النهائي للتقديم.
- 2- تقديم العمل **Soumission des travaux**: يمكن للطلاب إرسال الملفات بتدسيقات مختلفة (المستندات والعروض التقديمية والصور وما إلى ذلك).
- 3- التعليقات والدرجات **Commentaires et notes**: يمكن للمعلم ترك تعليقات تفصيلية على كل عمل وتحديد الدرجة.
- 4- ردود الفعل **Retour d'information**: يمكن للطلاب عرض التعليقات والدرجات المقدمة من قبل المعلم.

ويوفر استخدام نشاط الفرض الفوائد التالية:

- البساطة **Simplicité**: نشاط الفرض سهل الاستخدام، سواء بالنسبة للمعلم أو الطلاب.
- المرونة **Flexibilité**: تسمح بجمع أنواع مختلفة من العمل وتحديد طرق العرض المختلفة.
- المراقبة **Suivi**: يستطيع المعلم بسهولة مراقبة سير العمل وتحديد المشاكل المحتملة.
- التنظيم **Organisation**: العمل مركزي و منظم بشكل واضح.

باختصار، يعتبر نشاط الفرض أداة أساسية لإدارة عمل الطلاب في نظام Moodle، فهو يبسط عمليات التقديم والتقييم والمراقبة، ويعزز تنظيم وحدة التعلم بشكل أفضل.

6. نشاط الاختبار **Test**:**Test**

يعتبر نشاط الاختبار في نظام Moodle

كألية لتقييم معارف المتعلمين، فهو أداة أساسية لإنشاء اختبارات ضمن وحدة التعلم عبر الإنترنت. ويسمح للمعلمين بتصميم تقييمات متنوعة والحصول على نتائج دقيقة بشأن المعرفة التي اكتسبها المتعلمون. ومن الناحية الوظيفية يوفر نشاط الفرض الأغراض الآتية:



د. بلقاسم بلقيدوم

- أ- تقييم التعلم **Évaluer les apprentissages**: تقيس الاختبارات المعرفة والمهارات التي اكتسبها الطلاب.
- ب- تقديم الملاحظات **Fournir un feedback**: يمكن للاختبارات إنشاء تقارير تفصيلية عن الأداء الفردي والجماعي، مما يسمح للمدرسين بتقديم تعليقات مخصصة للطلاب.
- ت- التكيف مع أنماط التعلم المختلفة **S'adapter aux différents styles d'apprentissage**: يقدم نظام Moodle مجموعة واسعة من أنواع الأسئلة (الاختيار من متعدد، صح/خطأ، أسئلة مفتوحة، وما إلى ذلك)، مما يجعل من الممكن التكيف مع أنماط التعلم المختلفة.
- ث- التصحيح الآلي **Automatiser la correction**: الاختبار مزود بألية منح العلامة تلقائياً في ضوء اجابة المتعلم، مما يوفر الوقت ويحسن موثوقية التقييمات.

ويقدم نظام Moodle مجموعة واسعة من أنواع الأسئلة:

- 1- الاختيار من متعدد **Choix multiples**: إجابة واحدة فقط صحيحة من بين عدة اختيارات.
- 2- صواب/خطأ **Vrai/faux**: يجب على الطالب أن يوضح ما إذا كانت العبارة صحيحة أم خاطئة.
- 3- إجابة قصيرة **Réponse courte**: يجب على الطالب تقديم إجابة قصيرة على سؤال.
- 4- سؤال الاختيار من متعدد مع عدة إجابات صحيحة **Question à choix multiple avec plusieurs réponses correctes**: يجب على الطالب اختيار جميع الإجابات الصحيحة.
- 5- المطابقة **Correspondance**: يجب على الطالب ربط العناصر من قائمتين.
- 6- الحساب العددي **Calcul numérique**: يجب على الطالب تقديم إجابة رقمية على السؤال.
- 7- المقال **Essai**: يجب على الطالب كتابة نص للإجابة على سؤال مفتوح.

ويوفر استخدام نشاط الاختبار الفوائد التالية:

- المرونة **Flexibilité**: يمكن تكيف الاختبارات لجميع المستويات و التخصصات.
- التفاعلية **Interactivité**: يمكن جعل الاختبارات أكثر جاذبية من خلال استخدام الوسائط (الصور والصوت والفيديو).
- التخصيص **Personnalisation**: يمكن للمدرسين تخصيص الاختبارات وفقاً لاحتياجات طلابهم.
- الإحصائيات **Statistiques**: يوفر نظام Moodle أدوات إحصائية لتحليل نتائج الاختبار وتحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين.

د. بلقاسم بلقيدوم

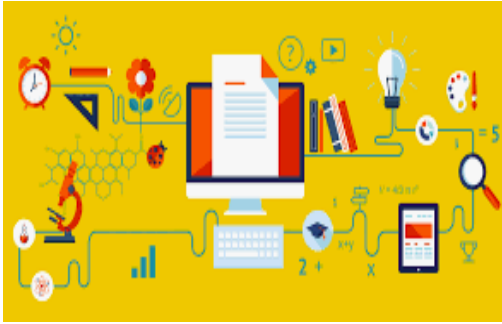
باختصار، يعد نشاط الاختبار في Moodle أداة متعددة الاستخدامات لإنشاء تقييمات فعالة وشخصية . فهو يوفر رصيد أو حوصلة مهمة للمعلمين الذين يرغبون في قياس تقدم طلابهم وتزويدهم بتعليقات دقيقة.

4. سيناريوهات التدريس عن بعد Scénarios d'enseignement à distance:

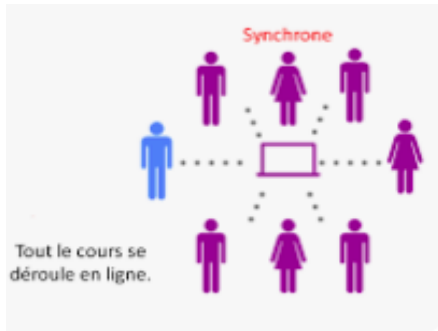


تتنوع سيناريوهات التعليم عن بعد باختلاف الميادين و التخصصات بالإضافة إلى خصائص ملمح الجمهور المستهدف، ويمكن تكييفها بشكل استراتيجي وفقاً للأهداف التعليمية التي تحدد التعلّمات المستهدفة بالإضافة إلى الموارد المتاحة والقيود التقنية في بعض الأحيان، و فيما يلي بعض الأمثلة على السيناريوهات شائعة الاستخدام:

1.4. الدرس عن بعد غير المتزامن تمامًا Le cours en ligne entièrement asynchrone:



- الميزات: اندماج المتعلمين في سيرورة التعلم ضمن الوحدة أو الدرس وفق وتيرة التعلم التي تناسبهم، دون التفاعل المباشر مع المعلم أو المتعلمين الآخرين.
- الأنشطة: منتديات المناقشة، والاختبارات، والتمارين عبر الإنترنت، ومقاطع الفيديو المسجلة مسبقًا.
- المزايا: مرونة كبيرة للمتعلمين، و القدرة على العمل في أي وقت و في أي مكان.



2.4. الدرس عن بعد المتزامن Le cours en ligne synchrone:

- الميزات: تتم التفاعلات في الوقت الفعلي، غالبًا عبر أدوات مؤتمرات الفيديو.
- الأنشطة: ندوات عبر الإنترنت، فصول افتراضية، عمل جماعي عن بعد.
- المزايا: تعزيز الشعور بالجماعة من خلال التفاعل المباشر، و إمكانية طرح الأسئلة مباشرة على المعلم.

د. بلقاسم بلقيدوم

3.4.الدرس الهجين (التعلم المدمج) (Le cours hybride (blended learning):



- الخصائص: مزيج من الأنشطة بشكل حضوري وجهاً لوجه والأنشطة عن بعد عبر فضاء وحدة التعلم
- الأنشطة: تقديم محتوى من خلال محاضرات وجهاً لوجه، و أنشطة تعلم بشكل عملي عن بعد، ومتابعة مفردة عن بعد أيضاً
- المزايا: يتيح الاستفادة من مزايا التعلم الحضوري وجهاً لوجه والتعلم عن بعد، ويوفر مرونة أكبر.

4.4. الفصل الدراسي المقلوب (La classe inversée):



- الخصائص: يدرس المتعلمون المحتوى النظري بشكل مستقل في المنزل (مقاطع الفيديو والقراءات) ويتم تنفيذ الأنشطة العملية والتعاونية في الفصل مع المعلم.
- الأنشطة: مشاهدة مقاطع الفيديو، وإجراء الاختبارات عن بعد، والعمل الجماعي الشخصي.
- المزايا: يعزز استقلالية المتعلم، ويسمح للمعلم بتخصيص المزيد من الوقت للدعم الشخصي.

5.4. التعلم المصغر (Le micro-learning):



- الخصائص: التعلم بوحدات متسلسلة صغيرة وقصيرة تستهدف تعلمات محددة.
- الأنشطة: مقاطع فيديو مصغرة، ورسوم بيانية، واختبارات سريعة.
- المزايا: يتيح للمتعلم اكتساب مهارات جديدة بسرعة وسهولة، ويتكيف مع القيود الزمنية للمتعلمين.

د. بلقاسم بلقيدوم

د. بلقاسم بلقيدوم

و ضوء هذا التنوع في السيناريوهات، نشير أن اختيار السيناريو يمثل خياراً استراتيجياً يركز على عدة عوامل:

- 1- الأهداف التعليمية: ما هي المهارات التي يجب تطويرها؟
- 2- الجمهور المستهدف: ما هو مستوى المتعلمين واحتياجاتهم ودوافعهم؟
- 3- الموارد المتاحة: ما هي الأدوات التكنولوجية المتاحة؟
- 4- السياق المؤسسي: ما هي المعوقات المرتبطة بالإشياء؟

في الختام، الاحتمالات ووضعيات التعلم لا حصر لها عندما يتعلق الأمر بسيناريوهات التعلم عن بعد. الشيء المهم هو اختيار الخيار الذي يناسب احتياجات المتعلمين ومتطلبات مادة التعلم من الناحية الديدانكتيكية والبيداغوجية على حد سواء

خلاصة:

لقد أحدث التعليم الإلكتروني عموماً تحولاً عميقاً في الطريقة التي نقوم بها بالتدريس والتعلم، من خلال توفير بيئة افتراضية كاملة لإنشاء المحتوى التعليمي وهيكلته وإدارته بشكل فعال بالاعتماد على نماذج بيداغوجية وجهت كل الممارسات التدريسية النشطة نحو المتعلم لجعله يبني تعلماته بنفسه عبر خبرة تعلم مثمرة، كما تقدم منصات LMS حلاً فعالاً ومرناً لتنفيذ التعلم عن بعد عالي الجودة. فهي تجعل من الممكن إضفاء الطابع الديمقراطي على ولوج مصادر التعليم وتلبية احتياجات الجمهور المتنوع بشكل متزايد، ومواكبة المتعلمين بشكل مفردن يراعي خصوصيات كل شريحة.